صدقة السر تطفئ غضب الرب قال الطيبي يمكن حمل اطفا الغضب على المنع
من انزال المكروه في الدنيا وخامة العاقبة في العقبى من اطلاق السبب
على المسبب كانه نفي الغضب واراد الحياة الطيبة في الدنيا والجزا الحسن
في العقبى قال ابن عربي وهو الموفق عبده لما تصدق به فنو المطفى
غضبه بما وفق عبده انتهى وقال بعضهم المعنى المقصود في هذا الموضع
الحث على اخفا الصدقة وفي مسند احمد قال ابن حجر بسند حسن
رفعه ان الملايكة قالت يا رب هل من خلقك شي اشد من الجبال قال
نعم الحديد قال فهل شي اشد من الحديد قال نعم النار قال فهل شي اشد
من النار قال نعم الما قال فهل شي اشد من الما قال نعم الريح قال فهل
شي اشد من الريح قال ابن ادم يتصدق بيمينه فيخفيه عن شماله
طس عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب العسكري بفتح العين وسكون
السين المهملة وفتح الكاف نسبة الى عسكر مكرم مدينة من كور الاهواز
يقال لها بالعجمية كسكر وهو ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد صاحب
التصانيف الحسنة احد ايمة الادب والاخبار والنوادر في السراير
عن ابي سعيد الخدري قال الهيثمي فيه من طريق الطبراني اصرم بن حوشب
وهو ضعيف وظاهر صنيع المص انه لم يخرجه احد من الستة والامر
بخلافه وهو ذهول فقد عزاه هو نفسه للترمذي من حديث انس
ابن مالك •

صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح
السين اصله موتة قلبت الواو يا وهي الحالة التي يكون عليها الانسان
من الموت واراد بميتة السوء ما لا يحمد عاقبته ولا تومن غايلته من
الحالات التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب
الموجع وموت الفجاة والغرق والحرق ونحوها ذكره التوربشتي وقال
الحكيم وتبعه جمع هي ما تعوذ منه المصطفى صلى الله عليه وسلم في دعايه
وقال الطيبي هي سوء الخاتمة ووخامة العاقبة ويذهب الله بها الفخر
والكبر لا ينافي زيادة نهاية العمر وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الاية
لان النقصان من عمر المعمر محال وهو من التسامح في العبارة فقد يفهم
السامع هذا بحسب الجليل من النظر وقضية النظر الدقيق ان العمر
الذي قدر ... العمر الطويل ... يبلغ حد ذلك العمر والا فيزيد
... على الاول وينقص ... ومع ذلك لا يلزم التغيير في
... لان ... اختصار ... الايام الممدودة

والاعوام

والاعوام الممدودة وما قدر من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور
والمرض والتعب ذكره ابن الكمال اخذا من الكشاف وعيره تنبيه مما
ورد انه يزيد في العمر ايضا اسباغ الوضو فقد روى ابن عدي عن انس
مرفوعا اسبغ الوضو يزد في عمرك ابو بكر بن مقسم في جزيه عن عمرو بن
عوف الانصاري البدري قضية صنيع المص انه لم يخرجه احد من المشاهير
والامر بخلافه فقد خرجه الطبراني والديلمي عن عمرو المذكور باللفظ المزبور
من هذا الوجه •

صغاركم ايها المومنون وفي رواية صغارهم دعاميص الجنة اي صغار
اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة
يضرب لونها الى سواد تكون في الغدران لا تفارقها شبه الطفل بها
في الجنة لصغره وسرعة حركته وكثرة دخوله وخروجه وقيل هي سمكة
صغيرة كثيرة الاضطراب في الما فاستعيرت هنا للطفل يعني انهم سياحون
في الجنة ولاجون في منازلها لا يمنعون كما لا يمنع صبيان الدنيا الدخول
على الحرم وقيل الدعموص اسم للرجل الزوار كما لون الكثير الدخول
عليهم والخروج لا يتوقف على اذن ولا يبالي اين يذهب من ديارهم
شبه الطفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شا لا يمنع من مكان
منها يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله
واياه الجنة فيه ان اطفال المسلمين في الجنة وهو اجماع من يعتد به
ولا عبرة بخلاف المجبرة ولا حجة لهم في خبر الشقي من شقي في بطن امه لانه
عام مخصوص بل الجمهور على ان اطفال الكفار فيها حم خدم من حديث
ابي حسان عن ابي هريرة قال ابو حسان قلت لابي هريرة انه قد مات
لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب
انفسنا عن موتانا قال نعم ثم ذكره •

صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه هذا الحديث ستعرف
حاله على الاثر قال ابن حجر وقد تتبعت هل كانت اقراص خبز المصطفى
صلى الله عليه وسلم صغارا او كبارا فلم اجد في ذلك شيا بعد التفتيش
الا هذا الحديث وما اشبهه مما لا يحتج به الازدي في كتاب الضعفا
والمتروكين والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي
كما في اللسان عن عايشة وقضية صنيع المص ان الازدي خرجه ساكتا
عليه والامر بخلافه فقد ... من سليم قال الازدي
منكر الحديث لا يكتب حديثه ... المحنة المخبر وقال وهذا ...

Copyright King Saud University